mroftalp htehaB ni knil muideM

))شرح كتاب العيدين من صحيح البخاري - رحمه الله -((فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ففي مثل هذه الظروف التي فيها الناس في الحظر الكلي اه من المناسب ان نتعلم ما يتعلق باحكام العيدين - 00:00:00

ولا سيما ونحن مقبلون على عيد الفطر و كون الناس لا يستطيعون اداء صلاة العيد جماعة في المساجد والمصليات حيث الاجتماعات العامة فهذا لا يعني انهم يتركون صلاة العيد في الجماعات الخاصة في بيوتهم - 00:00:19

كما انهم لم يتركوا صلاة آآ الفرائض جماعة في بيوتهم وايضا كون الناس لا يتزاورون في مثل هذه الايام لاجل ما يتوقع من انتشار الفيروس ونحوه فهذا لا يعني انهم لا يتجملون - 00:00:45

في بيوتاتهم مع اهليهم وذويهم واولادهم فناسب ان نقرأ في نظري ما يتعلق بالاحاديث الواردة في العيدين حيث اوردها الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله فنبدأ ان شاء الله في قراءة هذه الاحاديث - 00:01:10

آآ والتعليق اليسيري عليها ان شاء الله تعالى والقراءة مع الشيخ غلام الطاهري الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ولا اما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:34

انك انت العليم الحكيم. قال امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري رحمه الله تعالى. كتاب العيدين بسم الله الرحمن الرحيم باب في العيدين والتجمل فيه. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سامي بن عبدالله ان عبد الله بن عمر رضي - 00:01:53

الله عنهما قال اخذ عمر رضي الله عنه جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افتح هذه تجمل بها للعيد والوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

انما هذه لباس من لا خلاق له. فلبث عمر ما شاء الله ان يلبس ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ديباج. فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه - 00:02:33

وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك - 00:02:50

مناسبة هذا الحديث لهذا الباب هو انه كان من المتحرر عند الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لبس الجديد في يوم العيد وكذلك كان من المتقرر عندهم التجمل في يوم العيد - 00:03:07

ولهذا عرض عمر رضي الله عنه ان يشتري للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الجبة وهي اشبه ما تكون اليوم بما نسميه نحن بالبشت وهو ثوب يلبس فوق الثياب الداخلية - 00:03:31

آآ فوق الايجار والرداء او فوق القميص و اه عرض عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتري له جبة من استبرأ وهو ما غلظ من الحريم فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه - 00:03:54

شراء الجديد في العيد ولا التجمل في العيد وانما انكر عليه انه لا يليق ان يشتري النبي صلى الله عليه وسلم او يشترى له صلى الله عليه وسلم للبسه الخاص - 00:04:14

الحرير ولهذا قال انما هذه لباس من لا خلاق له ودل الحديث على تحريم الحرير للرجال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت له الحلل وهب حلة منها لعمر - 00:04:30

من ديباج وهو ما رق من الحرير وخلص عشان عمر قال يا رسول الله انما قلت انما هذه لباس من لا خلاق لك فالنبي صلى الله عليه وسلم اهداه اياه - 00:04:48

وآآ اهدى اهداء الجبة الى عمر وقال له تبيعها لمن يجوز له ان يلبسها من النساء او يلبسها الكفار او تصيب بها حاجتك يعني تعطيها لاهلك ونسائك الذين يجوز لهم لبس الديباج - 00:05:04

فاذا نجتهد من هذا الحديث استحباب لبس الجديد للعيد واستحباب التجمل فيه فاذا لم يجد الانسان الجديد فعليه ان يلبس الثوب النظيف. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الحراب والدرق يوم العيد. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو - 00:05:30

ان محمد بن عبدالرحمن الاسدي حدثه عن عروة عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على على الفراش وحول وجهه. ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني. وقال مزمارة الشيطان عند - 00:05:57

النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمستهما خرجتان وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والفراق فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين؟ فقلت نعم. فاقامني وراءه خدي - 00:06:23

على فاقامني وراءه خده على خده وهو يقول دونكم يا بني ارصدة حتى اذا ميزت قال حسبك قلت نعم. قال فاذهبي هذا الباب اورده الامام رحمه الله لبيان جواز اللعب المباح في يوم العيد - 00:06:49

فيجوز في يوم العيد ان يكون هناك لعب من قبل الناس وينظر الناس اليهم ومن جملة هذه الالعاب ما نسميه اليوم نحن بالاستعراضات العسكرية مثلا فالحراج والذرى وهي آآ ما غلظ من التروس ومن الجلود كانوا يظربون عليها فتخرج اصواتا - 00:07:12

فالحراك انهم اثنين من آآ هؤلاء يتبارزون بالحراب ويرمون الحراء وايضا الدرأ كذلك يضربون عليها ونحو ذلك من اللعب الذي يكون في يوم العيد وقد اتفق العلماء رحمه الله رحمهم الله - 00:07:38

انه يجوز التوسع في يوم العيد ما لا يجوز في غيره حتى ان منهم من اباح اه من اباح الغناء الذي هو الصوت الندي الشديد في يوم العيد وهذا ما لا اعلم احدا من اهل العلم قد نص على تحريمه - 00:08:02

وانما آآ الخلاف فيما اذا كان الغناء معه دف فهل هذا يجوز للنساء والاطفال خاصة او لا يجوز مطلقا قولان لاهل العلم والراجح ان ظرب الدف وغناء الجواري وهن صغيرات - 00:08:25

غناءهن امر مباح اذا كنا صغارا. وكن يضربن بالدف ونحوه اما ما نراه او نسمعه اليوم من الالات الموسيقية التي يستخدمونها مع الغناء فهذا لا شك انه من مزامير الشيطان - 00:08:48

وابو بكر رضي الله تعالى عنه لما سمع صوت تلك الجارية وهي تغني وحتى نفهم الاصطلاح الغناء في اصطلاح السلف يطلق ويراد به النشيد ويطلق ويراد به ما يكون مع الالات مع الات اللهو واللعب - 00:09:11

وهنا قول عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان ببناء بعاذ يعني تنشدان اذا تغنيان يعني تنشدان باتفاق شراح الاحاديث فلا يأتي احد يفهم فهما معوجا - 00:09:35

ولذلك لما سمع ابو بكر رضي الله تعالى عنه النشيد منهاتين الجاليتين قال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم وهنا قد يقول قائل كان الاصل ان الاناشيد بالصوت الندي ممنوع ولهذا سماه ابو بكر - 00:09:55

كرب مسمار الشيطان. وهذا كلام سديد. الاصل ان الانسان لا يكثر من الاناشيد وان كانت خالية من الات اللهو واللعب فكيف اذا

صاحبها ولذلك حكم ابو بكر فقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:18
لكن ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم ينتبه الى امر وهو ان هذا اليوم يوم العيد فيتوسع فيه في بعض الامور ومن جملة ذلك سماع الاناشيد. فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:10:41
الحكومة فقال جعفر فلما غفل غمستهما فخرجتا وهذا ارظاء لابيها وفيه دلالة على ان المرأة عليها ان لا تغضب اباها والا تغضب زوجها. وفيه عظيم خلق النبي صلى الله عليه وسلم في رعاية زوجته الصغيرة السن نسبة الى غيرها من زوجاته - 00:11:01
عليه الصلاة والسلام كذلك في قولها وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرك والحرا فيه دلالة على جواز نظر النساء ونظر للاطفال ونظر الناس الى هذه هي الاستعراضات العسكرية الخالية من الات الله و - 00:11:31
ومن جملة ذلك مثلا المصارعة ومن جملة ذلك مثلا المسابقة سواء كانت المسابقات بالارجل او كانت ما يسميه الناس اليوم الدراجات او كانت بالسيارات مثلا او كانت المسابقة بالخيول او غير ذلك - 00:11:54
فهذا اليوم يباح فيه في يوم العيد ان لعبوا المباح. ومن جملة ذلك ما يلعبه الناس اليوم من العابات المسابقات اه الثقافية ونحوها. فاذا ينبغي علينا ان نشغل يوم العيد بالالعاب الثقافية وبالألعاب الرياضية ونحو ذلك من الامور. ويجوز للنساء النظر - 00:12:16
الى آآ آآ هذه الامور وفيه عظيم رفقة النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم شفقة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقيم عائشة من ورائه وهي تخرج رأسها حتى تلصق خدها حتى تلصق خدها بخد النبي - 00:12:44
صلى الله عليه وسلم لكي تنظر فاذا ما شبعت قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم حسبك؟ قالت نعم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب سنة العيدين لاهل الاسلام - 00:13:05
قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنة - 00:13:24
نعم قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة نشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث. قالت وليس - 00:13:44
لمغنيتين فقالوا ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا - 00:14:02
قوله رحمه الله باب سنة العيدين لاهل الاسلام اي ما هي الامور التي ينبغي علينا ان نعملها في العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى حيث سنها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لاهل الاسلام. اولا - 00:14:19
خص الله تعالى اهل الاسلام بالعيدين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كانت لهم اعياد مثل يوم عيد بعث وعيد النصر وعيد كذا وعيد كذا وعيد كذا - 00:14:42
وكان لليهود في المدينة اعياء ولما فتح الله عز وجل بلاد المسلمين كان للنصارى اعياد لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر بترك كل الاعياد الجاهلية التي كان يفعلها الناس والاهتمام - 00:14:59
بالعيدين عيد اهل الاسلام الاهتمام بعيدي اهل الاسلام عيد الفطر وعيد الاضحى واليوم مع الاسف الشديد نرى ان الناس تشتت اعيادهم وكثرت. وما صاروا يهتمون بيوم الاسلام من كثرة ملالهم بالاعياد - 00:15:24
فبدلا من ان المسلمين يركضون وراء الشرق والغرب عليهم ان يهتموا بعيدي الاسلام ويهدوا لابائهم بدار يوم عيد الاب ولامهاتهم بدال يوم عيد الام في هذا اليوم المبارك وان يتقربوا الى معلميهم والمعلمات بدال يوم المعلم - 00:15:49
ويصلوهم بالوصال وبالسلام وكذلك يهتم باطفالهم بدار يوم عيد الطفل وكذلك ان يهتموا بنسائهم بدال يوم المرأة. وهكذا فكل هذه الاعياد البدعية اثرت سلبا على الاهتمام بعيد الفطر والاضحى. ومن هنا اوصي الكل - 00:16:14
بان يهتم بان يهتموا وان يهدوا وان آآ يتواصلوا في هذا اليوم مع من؟ مع امهاتهم بدل عيد الام مع زوجاتهم بدل عيد المرأة مع اطفالهم بدل عيد الطفل مع معلميهم ومعلماتهم مع ذويهم وارحامهم - 00:16:39

فهذا هو المنبغى اولا وقوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي اذا عيد الفطر وعيد الاضحى اول عمل نعمله قبل السلام وقبل التهنئة وقبل كل شيء اولا نصلي - 00:17:01

وهذا نص في ان التهنئة قبل الصلاة ليست من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي. وهو نهنئ الناس ولا نتزاور عند الناس - 00:17:25

وقد اتفق العلماء رحمهم الله ان وقت صلاة العيد من طلوع الشمس قيد رمح الى آآ خروج وقت الظهر عند جمع من اهل الفقر واستحب جمهور الفقهاء تأخير الفطر حتى يتسنى اخراج زكاة الفطر - 00:17:42

واستحبوا تقديم صلاة عيد الاضحى حتى يكون هناك متسع من الوقت للنحر واما بالنسبة لحالاتنا اليوم فكل واحد سيصلي باهله جماعة العيد في المسجد ركعتين كركعتي العيد سبع تكبيرات في الاولى - 00:18:04

وخمس تكبيرات في الثانية والفاتحة ثم سورة ثم يسلم ثم يبدأ يهنئ اولاده واهله متى يصلي باهله الوقت الذي يراه مناسبا لاجتماعهم كلهم. بحيث ان احدهم لا يتخلف وقد تجهزوا لهذه الصلاة بالتنظف والاغتسال والتطيب ولبس الجديد كما مر معنا - 00:18:25

قال ثم نرجع فننحر وهذا دليل على ان هذا الخطاب كان في عيد الاضحى. وفي عيد الاضحى بعد صلاة العيد منحة وفي عيد الفطر قبل صلاة العيد لا بد ان نكون قد اخرجنا زكاة الفطر اما اصالة واما وكالة - 00:18:57

فمن فعل فقد اصاب سنتنا اي من قدم الصلاة على كل شيء و اخر بعد ذلك الذبح فانه قد اصاب سنة. وفي الحديث الذي بعده وهو جزء من حديث السابق - 00:19:18

وفيه لفظة يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. اصل العيد ما معناه العيد ما جمع ثلاثة معاني المعنى الاول من العود وهو التكرار فكل ما عاد وتكرر فهو عيد. مثلا كون الانسان - 00:19:35

في يوم الزواج يولم ويعزم الناس هذا لا يسمى عيدا. لانه لا يتكرر. فان كرر الوليمة في يوم زواجه ها فهذا يسمى عيد سواء هو سماه او لم يسمه ففي اللغة العيد هو آآ المناسبة التي هي المناسبة التي - 00:19:57

ايضا المعنى الثاني من معاني العيد ما يجتمع فيه ما يجتمع فيه. فكل ما كان فيه اجتماع مكرر بتاريخ معين فهو عيد. فمثلا كون الناس يجتمعون لما يسمونه من البدع والمحدثات بعيد الميلاد. يجتمعون في - 00:20:20

عيد ميلاد الطفل الفلاني كل سنة في نفس وفي نفس التاريخ اذا حصل عود تاريخي زمني وحصل اجتماع بدني لاهل هذا الطفل. اذا هذا عيد سموه عيد او لم يسموه - 00:20:40

المعنى الثالث ان في العيد ما يكون فيه نوع توسعة وتجمل واهتمام. اذا هذه هي معاني العيد فكل شيء حصل في هذه الامور الثلاث تحديد تاريخ معين والثاني ان يكون فيه اجتماع والثالث ان يكون - 00:20:58

في توسعة وان يكون فيه تجمل وتزين ويتكرر اذا هذا هو العيد سموه الناس عيد او لم يسموه. ومن هنا ندرك كثير من الاعياد المحدثة التي فعلها الناس. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

لم يجعل اه يوم بدر عيدا. ولم يجعل فتح مكة عيدا. مع انه فتح عظيم. لا ريب فيه ولا شك ولم يجعل يوم هجرته عيدا وان ارخ به عمر رضي الله عنه فهذا التاريخ ولكن ليس هو عيد - 00:21:35

فيه المسلمون في اول شهر محرم ولا في آآ الثاني عشر من ربيع الاول اذا ان لكل قوم عيدا يتميزون به عن الناس وهذا عيدنا عن الاسلام فعيدنا الفطر وعيدنا الاظحى - 00:21:55

وهنا انبه على امر ان ننتبه الى الفارق العظيم بين عيدنا وبين اعياد الناس. فاعياد فعيدنا الفطر مثلا مرتبط بعد الطاعة بعد الصوم والقيام والتلاوة وعيد الاضحى مرتبط بالحج. ومرتبط صوم يوم عرفة لعيد الحاج. اذا اعيادنا - 00:22:17

مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعبادة والطاعة فهو فرح بطاعة الله عز وجل في ملكوت الله عز وجل لله تبارك وتعالى واما اعياد الناس المحدثة البدعية فهي مرتبطة بالناس فهي مرتبطة بالناس - 00:22:45

عيد المولد البدوي عيدوا مسلا عيد ميلاد عيسى مثلا عيد رأس السنة مثلا عيد آآ الام عيد الطفل عيدوا المعلم. اذا كلها مرتبطة بالناس لا علاقة لها بالعبادات والطاعات المقربة الى الله عز وجل. هنا ندرك ان هذه الاعياد - 00:23:07

ان قال قائل لماذا قلتم انها بدعة؟ مع انها ليست عبادية. قلنا هي بدعة لمظاهراتها ها العيد الشرعي لماذا هي بدعة؟ لانها تضاهي الشرعية لان البدع منقسمة الى قسمين بدع اضافية - 00:23:33

فلو ان انسانا ابتدع بدعة آآ ابتدع عيدا ثالثا يتقرب الى الله قلنا هذه بدعة اضافية ولو ان انسانا اتى بعيد ولم يتقرب الى الله لكنه سواه عيدا فيتكرر ويجتمع ويتزين ويتجمل ويتوسع فيه. اذا الشرعية هذه هي البدع الاصلية - 00:23:52

اذا بدعة اه عيد الام بدعة عيد الطفل بدعة عيد المرأة بدعة عيد الحب. هذي كلها من الشريعة فهي من المحدثات والبدع. نعم قال رحمه الله باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج. قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا - 00:24:16

قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات. وقال مرجى ابن رجب - 00:24:42

حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ويأكلهن وترا الاصل في التمر انه يؤكل وترا في اي مناسبة. واما في عيد الفطر ففي مثل حالتنا اليوم الاصل ان - 00:25:00

يأكل يوم الفطر اه تمرات ثلاث او خمس او سبع ثم يذهب الى المصلى. طيب الان في ماذا نفعل قبل ان نجتمع اولا انا اوصي نفسي والاخوة والاخوات المستمعين في هذا الدرس ان نهيئ مكان - 00:25:20

بعد صلاة الفجر مباشرة ثم كل واحد منا يذهب ويتجمل ثم يأكل تمرات ثم يذهب الى المصلى المعد في البيت للصلاة ويجلس ويكبر حتى تطلع الشمس بيضاء نقية نكون طبقنا هذه السنة وهو الاكل قبل صلاة عيد الفطر. ثم اذا دخل وقت صلاة العيد قمنا الى صلاة العيد - 00:25:42

وصليناها. اذا الاكل قبل صلاة العيد تمرات هذه السنة. والافضل ان آآ يكون وترا والافضل ان يكون وتر. واما بالنسبة عيد النحر فعكسه كما سيأتي بالباب الذي بعده قال رحمه الله باب الاكل يوم النحر. قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد. عن انس رضي الله عنه انه قال قال - 00:26:09

النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد. فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتين - 00:26:44

ترخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصوع يعني براء ابن عاجز رضي الله عنه انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه - 00:27:04

وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن مسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك فقال ابو بردة قالوا البراء يا رسول الله فاني مسكت شاتي قبل الصلاة - 00:27:24

وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شافي اول ما يذبح في بيتي. فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة. قال شاتك شاة لحم. قال يا رسول الله فان عندنا علاقة لنا جذعة. هي احب الي من شاتين - 00:27:47

عني؟ قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. حديث انس وحديث البراء ابن عازب في قصة ابي برد في قصة ابي بردة الدنيا خال البراء وانه ذبح قبل الصلاة نص صريح - 00:28:07

على ان الشارع جعل لكل شيء وقتا فكما ان وقت الاضحية يبدأ باتفاق العلماء بعد صلاة العيد بعد صلاة العيد وليس بطلوع الشمس بعد صلاة العيد. فابو برد ابن نيار ذبح بعد طلوع الشمس مباشرة. وقبل ان يذهب الى - 00:28:25

الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان ذبحه لهذه الشاة كذبح لاي شاة اخرى هي شاة لحم وليست اضحية ولا قربانا الى الله عز وجل. لماذا؟ لانه ذبح قبل الوقت. ومن هنا ينبغي علينا ان ننتبه - 00:28:49

ان وقت الاضحية من بعد صلاة العيد اذا اداها الامام او ادي في البلد ويستمر الى الصحيح من اقوال اهل العلم الى غروب الشمس من

ثالث ايام التشريق واما ما يفعله بعض الناس اليوم من اخراج زكاة الفطر قبل وقته اجتهادا من انفسهم فهو كاجتهاد ابي بردة ابن نيام - 00:29:10

فمن قدم صدقة الفطر واخرج صدقة الفطر قبل العيد اكثر من يومين آآ مثلا قبل العيد خمسة ايام قبل العيد بعشرة ايام فهذا كاشتهاد ابي بردة ابن نيار فهي صدقة - 00:29:39

من الصدقات وليست بزكاة فطر فينبغي علينا ان ننتبه لهذا نسأل الله عز وجل ان آآ يرزقنا واياكم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وفي حديث البراء بن عازب - 00:30:01

من صلى صلاتنا المقصود بها صلاة عيد صلاة العيد ونسك نسكنا يعني الاضحية فقد اصاب النسك ومن مسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له. اذا تحديد الاوقات ابتداء - 00:30:19

نعم يا شيخنا بالنسبة لزكاة الفطر بعض الاخوة قد اخرجوا قبل فرض الحظر يعني بعشرة ايام قبل العيد مم هل يعيد الاخراج ام اه كانوا قد اخرجوه قبل الحظر بايام - 00:30:37

يعني الى الفقراء واكلوها قبل العيد فلا شك ان هذه صدقة من الصدقة لكن ان كانوا وكلوا ان كانوا وكلوا فهذا التوكيل صحيح مين كيف يوكل اما ليوكل اللجنة واللجنة تخرج زكاة الفطر قبل العيد بيوم او يومين او حتى لو بعد العيد - 00:30:57

الضرورة فما في بأس او يوكل الفقير نفسه يقول هذا مثلا مال خذه الى آآ جاء يوم آآ مثلا تسعة وعشرين اذهب الى الجمعية واشتري لنفسك كذا وكذا ويعتبر زكاة فطر والا فصدقته من الصدقات يعيدها بعد الحظر قضاء - 00:31:20

ان احسن عليك. قال رحمه الله باب الخروج الى المصلى بغير منبر. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن ولاخبرني زيد عن عياض ابن عبد الله ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله - 00:31:41

عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى. فاول شيء يبدأ به الصلاة. ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعسا قطعه او يأمر - 00:32:03

بشيء امر به ثم ينصرف. قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان. وهو امير المدينة في حل او فطر. فلما اتينا المصلى الى منبر بناه كثير بن الصلت. فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي - 00:32:23

فجبزت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة. فقلت له غيرتم والله. فقال ابا سعيد فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم وقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. فقال ان الناس لم يكونوا - 00:32:43

لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة فقوله رحمه الله باب الخروج للمصلى بغير منبر الاصل في صلاتي العيدين انه انها تؤدى في المصليات. والمقصود بالمصليات اماكن خارج البلدة في الصحراء او في مكان فضاء في داخل القرية يخرجون الى الفضاء ويصلون فيها - 00:33:03

مسلا اذا كان الانسان في منطقة اه معينة وكان في وسط هذه المنطقة هناك براحة او باحة او فضاء فهم يصلون العيد في هذا المكان هذا المقصود به المصلى. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم مصلى محدود - 00:33:30

في جهة غرب مسجده عليه الصلاة والسلام فمن خرج من باب السلام فانه اذا نظر آآ امامه يرى الى الان مكان يسمى مسجد الغمامة الجمهور اهل السير ان مكان مسجد الغمامة هو مكان مصلى عيد النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان صحراء يومئذ - 00:33:49

وقد اتفق العلماء رحمهم الله على جواز اداء صلاة العيد في المساجد الجامعة في المساجد الجامعة اما في مثل حالتنا هذه فان كل واحد يصلي باهله في بيته صلاة العيد. قد يقل قائل - 00:34:14

لكان عندي آآ في بيتي ساحة او في بيتي براحة او في بيتي حديقة. فهل اخرج الى الساحة واصلي اقول لا بأس بذلك ان شاء الله تعالى وان كان المقصود من خروج الناس الى المصليات هو الاجتماع الاعظم - 00:34:37

هو الاجتماع الاعظم. وقوله هنا اه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فيه اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام كان اخر شيء اخر من يأتي الى المصلى. يكون الناس قد اجتمعوا وصفوا - 00:34:57

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اخر شيء فاول شيء يبدأ به يعني اول ما يوصل ما يصلي لذلك انتبه ننتبه لهذا ليس صلاة العيد سنة قبلية ولا سنة بعدية - 00:35:16

لكن قد يقول قائل اذا صليت العيد وانا من عادتي ان اصلي الاشراق واصلي الضحى نقول لا بأس بذلك ان شاء الله تعالى فاول شيء يبدأ به الصلاة. الالف واللام للعهد يعني صلاة العيد - 00:35:30

ثم ينصرف ومعنى ينصرف يعني يتوجه الى المصلين. ينصرف يعني يتوجه الى المصلي. هنا اذكر نفسي واخواني طلاب العلم الى سنة مهجورة وهي ان المصلين يتركون الامام قبل ان ينصرف وهذا خلاف السنة - 00:35:45

السنة انهم لا ينصرفون حتى يلتفت الامام اليهم في مطلق الصلوات. واما في صلاة العيد ينصرف الامام الى المصلين فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم - 00:36:06

فيعظهم ويوصيهم اذا الناس جلوس والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بدون منبر بدون اي شيء ويخطب فيهم يعظهم صلى الله عليه وسلم وهم على صفوفه في اشارة الى ان الناس اذا خرجوا الى المصليات ان يكونوا صفوفا. وبالنسبة لنا نحن - 00:36:25

في هذا الحظر اولا الرجال في البيت ثم الاطفال ثم النساء هكذا ينبغي ان تكون الصفوف. وقال بعض الفقهاء الرجال والاطفال في صف وثم النساء في صف اخر لكن الاول عليه عامة الفقهاء. اه ماذا يقول؟ اه النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:47

خطبته في العيد يعظهم باصول الاسلام ومكارم الاخلاق. طبعا بالنسبة لصلاة العيد الان في البيوت الصلاة انه خطبة لان انس رضي الله عنه صلى بابيه وذويه ولم يخطب فيه. فالخطبة لاجل الاجتماعات العامة - 00:37:15

لا لاجل الاجتماعات الخاصة قال ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف يعني من الاشياء الخاصة المتعلقة بامام وحاكمهم ثم قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك - 00:37:35

يعني انهم يجعلون صلاة العيد اولا ثم خطبة العيد والصحيح من اقوال العلم ان خطبة العيد خطبة وقد ذكر بعض الفقهاء ومن المتأخرين المحدث الالباني رحمه الله ان خطبة العيد خطبة واحدة ولكن هذا مرجوع - 00:38:00

الراجح ان للعيد ان للعيد خطبتين ان للعيد خطبة كمال الجمعة. ولكن الفرق في التوقيت فخطبة العيد بعد الصلاة ومن شاء ان يستمع يستمع ومن شاء ان لا يستمع لم يستمع. بخلاف صلاة العيد فالصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة العيد - 00:38:19

قادمة من الواجبات وذكر ابو سعيد ان مروان قدم آآ الخطبة على الصلاة. فانكر علي ابو سعيد انكارا يسمعه ولا يسمع الناس. وهذا فيه دلالة على جواز اه الانكار على الامير اذا اخطأ لكن يكون بينك وبينه. ولا ولم يقم ابو سعيد - 00:38:46

امام الناس وقال يا ايها الناس هذا الذي فعله مروان مخالف للسنة لان هذا يشوش على ولاة المسلمين ولذلك لما انتهى اه مروان من اه الخطبة قبل الصلاة ثم الصلاة قام اليه ابو سعيد وانكر عليه مرة اخرى. فقال - 00:39:14

مروان معدلا بان الناس لن يستمعوا الى خطبته. لكن هذا التعليل عليل. والسنة هي اللازمة للناس وعلينا جميعا ان نلتزم بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة - 00:39:36

قد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن عبيد الله عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاظحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة - 00:39:57

قال حدثنا ابراهيم لموسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم. قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة - 00:40:13

قال واخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة قال واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انهما قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر - 00:40:33

فلا يوم الاضحى عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبلى بالصلاة ثم خطب الناس بعده لما فرظ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال - 00:40:57

باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة اجري عطاء اثار حقا على الامام الان ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرو قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم الا يفعلوا هذه الاحاديث كلها فيها دلالة ان صلاة العيد ليس لها اذان ولا اقامة وهذا باتفاق الفقهاء - 00:41:17
وقد كره جماعة من الفقهاء قول الصلاة جامعة. وهذا صحيح لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كيف يعلم الناس ان اه اه الصلاة اين تكون؟ بالتكبير. يكبرون الله اكبر الله اكبر لا اله - 00:41:42
لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ينتظرون الامام حتى يأتي فاذا ما جاء يتوقفون عن التكبير ثم يصفون ثم يصلي الامام. واما بالنسبة لحالنا فكذلك لا ينبغي لاحد ان يؤذن ولا ان يقيم. ولا ان يقول صلاة العيد يرحمكم الله - 00:42:02
وانما يكبرون ويهللون واذا ما جاء وقت العيد يقوم رب البيت او الذي يريده رب البيت ان يصلي بهم اه صلاة العيد ويقول استووا واعتدلوا ويكبر للعيد. نعم باب الخطبة بعد العيد. قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريد قال اخبرني الحسن ابن مسلم - 00:42:22
عن طاووس رضي الله عنهما انه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان رضي رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عنا - 00:42:48
صافي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون اذا قبل الخطبة قال حدثنا سليمان من حرب قال يصلون العيدين - 00:43:08
احسن الله اليك. يصلون العيدين قبل الخطبة. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي ابنه ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صلى يوم الفطر - 00:43:24
صلي ركعتين لم يصلي قبلهما ولا بعدهما. ثم اتى النساء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلنا يلقين. تلقي المرأة خرصها وسخابها - 00:43:43
قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبية عن البراء ابن عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك - 00:44:09
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لهو قدمه لاهله. ليس من النسك في شيء. وقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة يا رسول الله ذبحت عندي جذعة خير من مسنة. فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي - 00:44:29
عن احد بعدك. اما كون الخطبة بعد صلاة العيد فهذا باجماع الفقهاء. والصواب من اقوال الفقهاء ان كل صلاة شهرية كل صلاة جهرية في النهار فان خطبته بعد الصلاة الا صلاة الجمعة. فمثلا لو صلوا الناس - 00:44:54
الكسوف واراد الامام ان يخطب فيخطب بعد الصلاة. ولو صلى الامام بالناس الاستسقاء واراد ان يخطب يخطب بعد طلع ولو صلى الامام بالناس العيدين فيخطب بعد الصلاة. هذا هو السنة الثابتة عن النبي الكريم صلى الله - 00:45:20
عليه وسلم وعن خلفائه الراشدين مما يدل على انه ليس تم نسخه ويخطب خطبتين يخص الخطبة الاولى بالتوجيه العام لشرائع الدين وخطاب العموم ويخص في الخطبة الثانية بالتوجيه الخاص للنساء وفي آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ببردة ابن نياق ولن توفي او تجزي عن احد بعده - 00:45:41
نحصل على ان اه الاضحية لا بد ان تكون في سن معينة. اذا الاضحية لابد ان تكون اولا في وقت معين وثانيا في سن معين وها هنا اؤكد مرة اخرى ان صدقة الفطر لابد ان تكون في وقت معين وفي - 00:46:09
جنس معين فاذا كانت الاضحية لا تجزئ الا في جنس معين وسن معين وفي وقت معين فصدقة الفطر كذلك لا تجزئ الا في وقت معين وفي جنس الطعام وان يكون مقداره صاعا. نعم - 00:46:29
قال رحمه الله باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم. وقال الحسن له ان يحملوا السلاح يومئذ الا ان يخافوا قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابو السكين. قال حدثنا المحاربي. قال حدثنا محمد بن سوقة عن - 00:46:49
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها

وذلك بمنى. فبلغ الحجاج فجعل يعوده. فقال الحجاج لو نعلم من - 00:47:09
فقال ابن عمر انت اصبتني. قال وكيف؟ قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم قال حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه انه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده - 00:47:29
فقال كيف هو؟ فقال صالح فقال من اصابك؟ قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج اه هذا الباب بواب عليه رحمه الله لبيان انه لا ينبغي حمل السلاح في يوم العيد وفي الحرب. وذلك لان - 00:47:54
تزين بالسلاح ليس من عادات اهل السلم واهل الاسلام فديننا دين السلم ودين الاسلام ودين السلامة. فلماذا في يوم العيد نحمل السلاح؟ وايضا اه في العيد الاجتماع وحمل السلاح قد يؤدي الى ايلام احدهم او ايجاع احدهم او اصابة احدهم او - 00:48:18
لاحدهم. ولهذا ما يفعله الناس اليوم من الضرب بالرصاص مثلا في يوم العيد هذا من البدع والمحدثات وهو من بدع الحجاج بن يوسف الثقفي الذي حمل السلاح في يوم العيد وحمل السلاح في الحرم. طيب قد يقول قائل - 00:48:43
هل يجوز للعساكر والجند حمل السلاح في الحرم وفي العيد لاجل الحراسة وغيره؟ نعم يجوز لهم. اما لعامة الناس فلا يجوز لهم حمل السلاح لا في العيد ولا في الحرم. نعم. قال رحمه الله باب التبكير الى العيد - 00:49:02
وقال عبد الله بن بصر انا كنا فرغنا في ان كنا فرغنا هذه الساعة وذلك حين التسبيح قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبية عن البراء رضي الله عنه انه قال خطبنا النبي صلى خطبنا النبي - 00:49:22
صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب وسنتنا فمن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله. ليس من النسك في شيء. فقام خالي ابو بردة ابن النياح - 00:49:44
وقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جزعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ان سجي جذعة عن احد بعدك. التبشير الى العيد سنة لا سيما في عيد الاضحى. التبكير العيد سنة - 00:50:04
وقول عبدالله ابن بشري رضي الله عنه ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح المقصود بالتسبيح هنا صلاة الركعتين اللتان يؤديهما المنتظر بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس قيد رمح. اذا اول وقت صلاة العيد - 00:50:24
حين ارتفاعه قيد رمح وهو في عرفنا بالتوقيت الساعتي ان نقول بعد الشروق بربع ساعة بعد الشروق بربع ساعة يحل وقته صلاة العيد. وقد مر معنا حديث ابي بردة ابن نيار. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:44
قال ان اول ما نبدأ به ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي اذا اول شي بعد طلوع الشمس لا نفعل شي ننتظر حتى تطلع الشمس بيضاء نقية ثم نصلي. نعم. قال رحمه الله باب - 00:51:04
العمل في ايام التشريق. وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات. ايام العشر. والايام المعدودات ايام التشريع وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران. يكبر الناس بتكبيرهما - 00:51:24
وكبر محمد بن علي خلف النافلة قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عن مسلم بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:51:45
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه؟ قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء - 00:51:59
بالنسبة للتكبير في ايام الفطر من غروب الشمس آآ يوم الثلاثين من رمضان وحتى مجيء الامام واقامة وتكبيره لصلاة العيد. او من اعلان اه اه رؤية هلال شوال الى مجيء - 00:52:15
الامام للصالح. واما بالنسبة لعيد الاضحى فالتكبير يبدأ على الصحيح من اقوال اهل العلم من صبيحة عرفة من صبيحة عرفة الى ثالث ايام التشريق الى عصر ثالث ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران - 00:52:35
يعني يقولون وهم ماشيين في السوق يقولون الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ويكبر الناس

بتكبيرهما ليس هذا ما ظنه بعض - 00:53:00
من التكبير الجماعي. التكبير الجماعي بدعة. وانما المقصود ويكبر الناس بتكبيرهم يعني ان الناس يتذكرون التكبير فيكبرون. ولهذا نقول لا يجوز ان يكون واحد يكبر والناس وراءه. لكن يجوز تداخل الاصوات. يا هنا يكبر وانت تكبر وفلان يكبر فاذا تداخلت الاصوات فهذا ليس منه - 00:53:20
واه ينبغي ان ننتبه لهذا. قال وكبر محمد بن علي خلف النافلة. وهذه اشارة ان التكبير يكون في عيد الاضحى تكبيرا مطلقا وتكبيرا مقيدا التكبير المطلق التكبير المقيد عقب صلوات من فجر يوم آآ عرفة الى عصر آآ - 00:53:42
ثالث ايام التشريق اللي هو رابع ايام العيد. طيب خلف صلوات النافلة هل نكبر ايضا؟ كان محمد بن يعني من الحنفية محمد ابن علي ابن الحنفية يكبر خلف النافلة. اذا يجوز التكبير خلف النافلة ايضا اقتداء بهذا التابعي الجليل - 00:54:08
ابن علي الخليفة الراشد. ولا شك انه اخذها عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم قال رحمه الله باب التكبير ايام منى واذا غدى الى عرفة. وكان عمر رظي الله عنه يكبر في - 00:54:31
دنيا يسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا. وكانت ميمونة تكبر يوم النحر. كنا - 00:54:51
جاءوا يكبرن خلف ابانا ابن عثمان وعمر ابن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ما لك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن - 00:55:12
راضيان من منى الى عرفات. عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه قال حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصي ان حفصت عن ام عطية انها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد - 00:55:29
حتى نخرج الذكر من خدرها حتى نخرج الفيض فيكن خلف الناس. فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته يعني التكبير ايام منى والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يفعلون هذا الفعل ويذكرون الناس. وقوله - 00:55:54
هنا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف اذان لعثمان وكان ابان لعثمان اميرا يكبرن خلفه يعني هو الامام وهم خلفه فيكبرون وليس المقصود يعني يرددون وراء وكذلك عمر ابن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد. وعمر ابن عبد العزيز كان واليا على المدينة في حياة آآ - 00:56:20
بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. واما حديث ام عطية فنص بان اه اه الحيض ايضا يكبرن ومن هنا اقول المرأة اذا كانت عليها الحيض فعليها ان تكبر وتهلل وتسبح في يوم العيد وتكون قريب من الذين يصلون العيد تكبر بتكبيرهم ولكن لها لا تصلي - 00:56:48
واذا كان هناك دعاء فهي تؤمن على دعائهم. وهكذا في حتى في صلاة الوتر للمرأة الحائض ان تؤمن على دعاء الامام اذا صلى حتى يصيبها شيء من بركة هذا الدعاء ومن بركة هذا اليوم - 00:57:13
قال رحمه الله باب الصلاة الى الحربة يوم العيد. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله الناس ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي - 00:57:33
المقصود اتخاذ السترة فاذا كنا نصلي صلاة العيد وفي الصحراء فينبغي ان نتخذ السترة. كذلك في البيوتات ينبغي ان نصلي الى سترة. نعم باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال - 00:57:55
قال اخبر النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل تنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها - 00:58:19

العنزة عصاة على رأسها حديدة يسهل غرزها فحينئذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضع له العنزة ويكون هذا ساترا له فيصلي ويجعل ويتخذ العنازة ساترا واما نحن فيمكن ان نجعل الستر الستر حائط البيت او كرسيه ونحو ذلك. نعم - 00:58:33
باب خروج النساء والحيض الى المصلى. هذا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور. وعن ايوب ان حصلت بنحوه. وزاد في حديثه حفصة قال - 00:58:56
او قالت العوافق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض الحيض المصلى يعني هذا البعض المقصود به ان الكل يخرجون الى المصلى ومكان صلاة العيد وفيه دلالة على ان احكام صلاة العيد يختلف عن احكام ان احكام المصلى يختلف عن احكام المسجد. فالحائض تدخل الى المصلى ولا تدخل الى - 00:59:16
مسجد الا لضرورة او حاجة. نعم باب خروج الصبيان الى المصلى. قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن انه قاسم ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى - 00:59:44
وصلى ثم خطب ثم اتى النساء فواعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة اه الصبيان ينبغي ان يخرجوا ايضا الى المصلى وهنا انبه ان بعض الناس ربما ينزعج من اصوات الاطفال اذا بكوا او اذا لعبوا الواجب علينا ان نلطف بهم - 01:00:06
وان لا ننزعج من هذه الاصوات وان نرفق بهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمع صوت بكاء الصبي يريد ان يطيل في الصلاة ثم لا يطيل لاجل بكائه. نعم - 01:00:27
قال رحمه الله باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد. قال ابو سعيد رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه سلم مقابل الناس. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء انه قال خرج النبي صلى الله عليه - 01:00:44
وسلم يوم اضحى الى البقيع وصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق السنة له. ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله - 01:01:04
ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة. قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ان هذا الحديث آآ يعني وجهه للشاهد الباب انه قال فاستقبل الناس - 01:01:24
لا اقبل علينا بوجهه. فالامام يخطب ووجهه الى الناس. نعم قال رحمه الله باب العلم الذي بالمصلى. قال حدثنا مسددا قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن عابد - 01:01:45
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلب وصلى ثم خطب ثم اتى النساء معه بلاما فواعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة - 01:02:01
فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال. ثم انطلق هو وبلال الى بيته اه قول البخاري رحمه الله باب العلم الذي بالمصلى. العلم يعني كون اه الامام او الحاكم يضع علامة ان - 01:02:21
مصلى العيد سواء كانت هذه العلامة مثلا آآ جدارا او حائطا او نحو ذلك. مثل ما هو معمول في بعض البلدان ان مصليات العيد اه عليها علامة مكتوب هذا مصلى العيد مثلا - 01:02:39
في بعض البلدان مثل السعودية مثلا وفي الامارات ومصور بسوء ونحو ذلك. نعم قال رحمه الله باب موعظة الامام النساء يوم العيد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جنين قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال - 01:02:55
سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب. فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو توكلوا على يد بلال فبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة. قلت لعطاء زكاة يوم الفطر؟ قال لا. ولكن صدقة - 01:03:18
يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن؟ قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلون قال ابن جريج واخبرني الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابن عباس انه قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان -

01:03:38
رضي الله عنهم صلوا لها قبل الخطبة ثم يخطب ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها - 01:04:00
انتن على ذلك؟ قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها؟ نعم. لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه. ثم قال هلم لكن فداء لكن فداء ابي وامي. فيلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال. قال عبدالرزاق الفسخ خواتيم - 01:04:22
ومكانت في الجاهلية. الفتح بفتحتين الخواتيم والعظام كانت في الجاهلية. وايضا اه فيه نص صريح على ان الامام ينبغي ان يخص بالخطبة الثانية النساء. وفيه دلالة على جواز ان يتحرك الامام في خطبته - 01:04:49
وان يأتي الى مكان اخر اذا اذا كان اذا كن لا يسمعن صوت الامام حتى يقرب منهن نعم باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين. قالت - 01:05:09
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد. فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف. فاتيتها فحدثت فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة. فكانت اختها معه في ست غزوات. فقالت فكنا نقوم على - 01:05:28
ونداوي الكلمة وقالت يا رسول الله الا احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها يشهدن الخير ودعوة المؤمنين. قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيت - 01:05:48
فسألتها اسمعت في كذا وكذا؟ قالت نعم بابي. وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت زي ابي. قال ليخرج العواصف ذوات الخدود. او قال العواثق وذوات شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى. وليشهدن الخير ودعوة دعوة المؤمنين. قالت فقلت - 01:06:06
قلت لها الحيض؟ قالت نعم. اليس الحائض تشهد عرفات؟ وتشهد كذا وتشهد كذا الباب واضح ان المرأة اذا ما كان عندها جلباب لتخرج الى المصلى فتستعير جلبابا من جارتها او من صاحبها - 01:06:36
وفيه اشارة الى ان المرأة لا تخرج الا مجلبة ولا تخرج بالثياب الزينة. وقول ام عطية نعم بابي وفي بعض النسخ نعم باباء ليس هذا باء القسم وانما هذه باء تفتية اي نعم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 01:06:56
باب اعتزال الحيض المصلى قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي اعزي عن ابن عون عن انه قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور. قال ابن عون - 01:07:17
او العواتق ذوات الخدود فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم. ويعتزلن مصلاهم هذا فيه دلالة على ان الحيض يذهبن الى المصلى ويستمعن للدعاء والتكبير والخطبة ولكن لا يكن في صفوف اه الجماعة والصلاة. نعم. باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال - 01:07:37
مثلا الليث قال حدثني كثير ابن فرقد عن ناس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى لا وهذا فيه دلالة على ان الارض تقبر والا كيف يذبحون وينحرون في المصلى والدماء المسفوكة - 01:08:07
المسفوحة تسيل في المصلى ثم بعد العيد يأتون في العيد الذي بعده يصلون في نص صريح على ان الارض تطهر بسبب الرياح والعوامل والشمس نعم قال رحمه الله باب كلام الامام والناس في خطبة العيد. واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب - 01:08:28
قال حدثنا مسدا وقال حدثنا حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسيك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن مسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم. فقام - 01:08:52
وبرزة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد مسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم. قال فاني فان عندي علاقة - 01:09:12
هي خير من شاسي لحم. فهل تجزع النقال؟ قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. قال حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب

عن محمد ان انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:31
صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه. فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي ما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عراق لي احب الي من شاتين - 01:09:51
اللحم رخص له فيها. قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب. قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم انما يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها. ومن لم يذبح فليذبح بسم الله - 01:10:11
هذا الباب اه اورده البخاري رحمه الله لبيان حكم الكلام اثناء خطبة الامام. بالنسبة اثناء اه اه خطبة الجمعة باتفاق العلماء ليس لاحد ان يكلم احدا الا الامام له ان يكلم بعض المصلين وللمصلين في خطبة الجمعة ليكلم احدهم الامام بدون - 01:10:31
تشويش. واما بالنسبة لصلاة او خطبة العيد فباتفاق العلماء الاستماع الى خطبة العيد ليست من الواجبات وان كما هي اه من المندوبات. فمن اجتمع اه فهو امر حسن ومن لم يجتمع فليس عليه شيء. لكن اذا اراد ان يكلم الناس - 01:10:56
فعليه ان يكلم الناس بحيث لا يشوش على الامام يكون بعيدا عنه شيئا ما. نعم قال رحمه الله بعض من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى ابن واضح الفليحي ابن سليمان عن سعيد ابن الحارث عن جابر رضي الله عنه - 01:11:16
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس ابن محمد عن فليح وحديث جابر اصح. مخالفة الطريق في الذهاب الى المصلى والاياب الى البيت - 01:11:39
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قيل في سبب ذلك عدة حكم منها حتى يشهد هذا الطريق وهذا الطريق للانسان بالخير وايضا حتى يرى في ذهابه اناسا وفي ثيابه اناسا والله تعالى اعلم. نعم - 01:11:56
يصبر الاخوة علينا حتى ننتهي من الكتاب. نعم باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهلا وسهلا. وامر انس ابن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية. ودمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل مصر - 01:12:18
والتكبيرهم. وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام. وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليس لنا عن ابن شاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى - 01:12:43
يجففان وتضربان. والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر. فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانهما ايام عيد. وتلك الايام ايام منى. وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر - 01:13:04
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني الفداء. يعني من الامن قول البخاري اذا فاته العيد يصلي ركعتين هذا قول جماهير الفقهاء من المحدثين وغيرهم - 01:13:24
وآآ يعني استدل البخاري بدليل جميل وهو قوله صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام. اذا كان هذا عيدنا على الاسلام ففاتح كالعيد فهل معناه ان انك لست من اهل الاسلام؟ لا. انت تصلي - 01:13:43
والفوات هنا اذا فاته العيد. الفوات ليس معناه القضاء كما فهمه بعض الفقهاء. وانما الفوات ان يفوته مع والوقت لا زال موجود لا يقال له قضاء. متى يقال له القضاء؟ اذا فاته الوقت وخرج - 01:13:59
وانس ابن مالك فعله حج لا سيما وقد فعل هذا الفعل ولا نعرف له مخالفا فامر ذويه واهله ان يجتمعوا فاجتمعوا فصلى بهم العيد. وعكرمة وهو من سادات فقهاء التابعين من كبار تلامذة ابن عباس قال اهل السواد يعني الداقين والمزارعين يعني مثل ما نقول احنا الان هالوفرة في البزرة يجتمعون في العيد - 01:14:18
يصلون ركعتين كما يصنع الامام ومن فاته العيد صلى ركعتين هذا قول عطاء. وقول ابن عباس ان من فاته العيد قول ابن مسعود من فاته العيد صلي اربعا الذي يظهر لي والله اعلم ان الجمع بين هذه الاقوال ان من كان مع جماعة - 01:14:46

واه يصليها اربعة اذا فاته الصلاة مع الامام. ولم يقدر اما لسبق الامام واما للعجز ما للحظر الذي نحن نعيشه اليوم واما اذا كان منفردا فيصلي اربعا كما امر بذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والله اعلم. نعم - 01:15:09

شيخنا اذا كان جماعة يصلي ركعتين. نعم اذا كان جماعة يصلي ركعتين كالصلاة العيد تماما بلا خطبة واذا كان من فك شيخنا يصلي اربع هل يكبر؟ اربعا مثل صلاة الظهر - 01:15:32

ليس فيها تكبير ليس فيها تكبير احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الصلاة قبل العيد وبعدها. وقال ابو المعلا سمعت سعيدا عن ابن عباس كرهت انه كره الصلاة قبل العيد - 01:15:45

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني علي ابن ثابت قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها ومعه بلال - 01:16:03

كره جماعة من الفقهاء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الصلاة قبل العيد او بعد العيد سواء في المصلى او في المسجد اذا اديت الصلاة الا تحية المسجد طبعا في المسجد - 01:16:22

واذا رجع الانسان الى بيته فله ان يتنفل ولكن المهم انه ليس هناك شيء يلتصق او يلصق بصلاة العيد. نعم من فين يا شيخ نحمد الله عز وجل على ان اتم علينا وعليكم اه المذاكرة فيما يتعلق باحكام العيدين. ونسأل الله سبحانه وتعالى الكريم - 01:16:37

والعرش العظيم ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يجعلنا واياكم من المقبولين وان يختم لنا ولكم بالصالحات اه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. شكر الله للشيخ غلام الطاهر هذه القراءة ولاخينا حمود الغريفي اعداد هذا اللقاء - 01:17:01

ولكم جميعا الحضور والانصات والاستماع. نفع الله بنا وبكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:17:21